

محور : التوازن في سوق النقود (LM)

تمهيد :

يعتبر كينز (عكس الكلاسيك) أن النقود لها دور إيجابي في النشاط الاقتصادي وهذا نظرا لأن الطلب الفعال هو الذي يخلق العرض ولا يتحقق ذلك إلا إذا كانت النقود في يد الأعوان إلا ويتحقق التوازن في سوق النقود من خلال المساواة بين عرض النقود والطلب على النقود.

أولا_ عرض النقود والطلب على النقود :

1- عرض النقود :

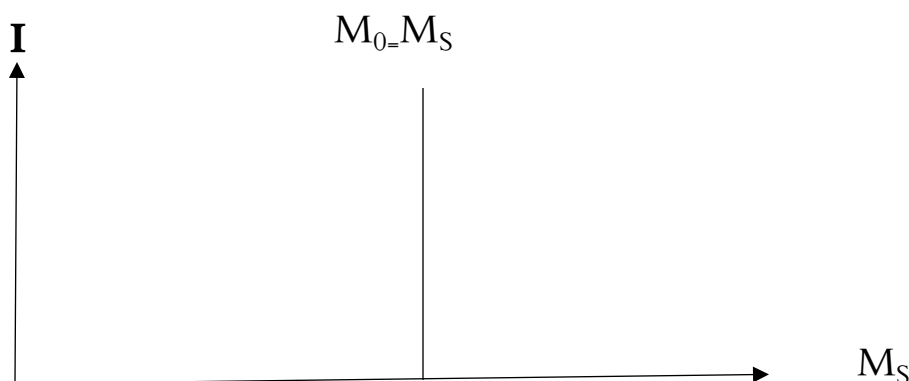
يقصد بعرض النقود هو كمية النقد قيد التداول في الاقتصاد وذلك بما يمثل وسائل الدفع المتاحة في المجتمع الاقتصادي وتحظى بالقبول العام . كما يعتبر كينز أن عرض النقود هو متغير مستقل تحدده وتشرف عليه السلطة النقدية ممثلة بالبنك المركزي حيث تتولى ضبط الكتلة النقدية لإلاق من خلال أدوات السياسة النقدية وخاصة الأدوات الكمية، بنسبة الاحتياطي الإجباري، سياسة السوق المفتوحة معدل إعادة الخصم. حيث يميز الاقتصاديون غالبا بين المفهومين التاليين لعرض النقود هما :

* عرض النقود بالمفهوم الضيق :

$$M1 = \text{النقود المتداولة} + \text{الودائع تحت الطلب} .$$

* عرض النقود بالمفهوم الواسع $M1 + M2$: الودائع لأجل.

ويرى أنصار المدرسة الكينزية أن عرض النقود هو متغير خارجي مستقل حيث : $MS = M_0$

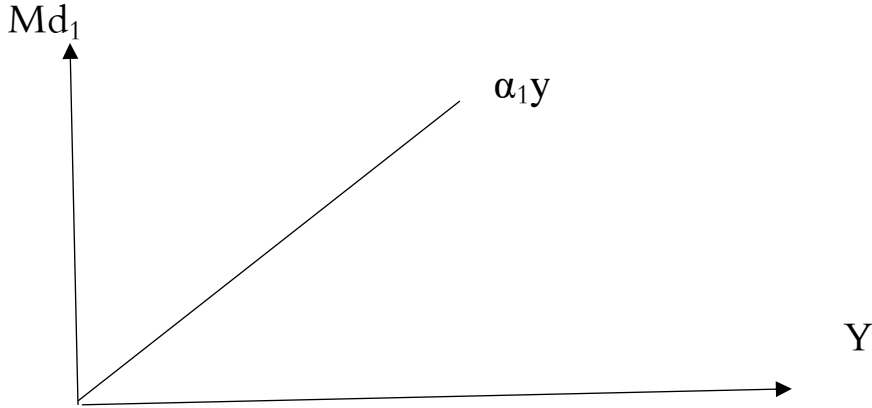


2- الطلب على النقود : وفقا للكينز أن الطلب على النقود له (03) ثلاثة دوافع وهي :

1- دافع المعاملات (المبادلات): وهي الطلب على الأرصدة النقدية بهدف مواجهة وتمويل المعاملات اليومية حيث يحتفظ الأفراد والمنتجين بالنقود لهذا الغرض نظرا لوجود فجوة زمنية بين الحصول على الدخل وانفاقه. حيث يتوقف حجم الطلب على النقد من أجل المعاملات على حجم الدخل الوطني. أي هو دالة تابعة للدخل الوطني.

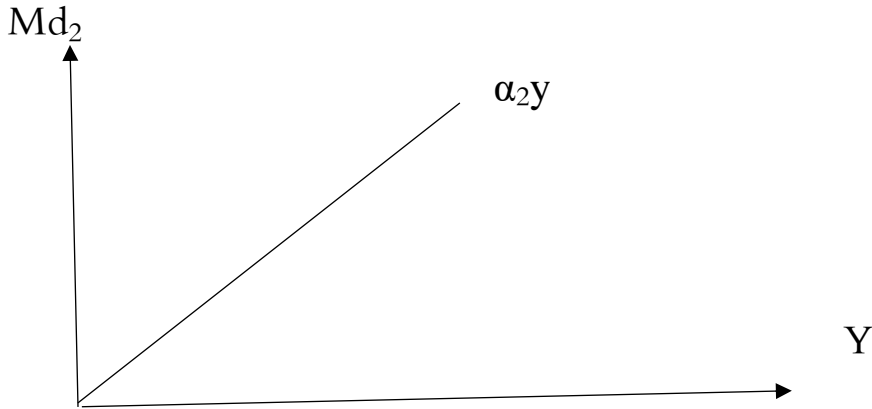
$$Md1 = f(y) = \alpha_1 y$$

حيث Md_1 : يمثل الطلب على النقد للمعاملات.
 1α : تمثل النسبة المحتفظ بها على شكل أرصدة نقدية.
الشكل (02): منحنى الطلب على النقود بغرض التبادل



2- دافع الاحتياط.
ويقصد بهذا الدافع احتفاظ الأفراد والمؤسسات بأرصدة نقدية تتجاوز لما يحتاجونه لصفقاتهم اليومية بهدف مواجهة الانفاق الغير متوقع نتيجة توقع حدوث أزمات مستقبلية، كما يسمى دافع الحيلة والحذر. وهو دالة طردية في الدخل أيضا.
 $Md_2=f(y) \quad 2=2\alpha y$

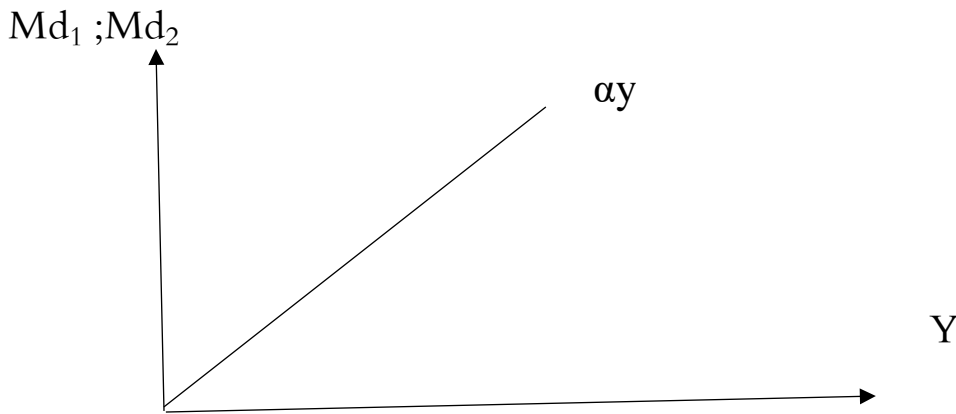
حيث Md_2 : يمثل الطلب على النقد للاحتياط.
 α_2 : تمثل النسبة المحتفظ به للحيلة والحذر.
الشكل رقم (03): منحنى الطلب على النقود بغرض الاحتياط



ملاحظة : بما أن الطلب على النقد بهدف المعاملات ويهدف الاحتياط لهما نفس العلاقة مع الدخل لذا بالإمكان جمعهما في معادلة واحدة وبالتالي تصبح كمايلي:

$$Md_2 + Md_2 = \alpha y + \alpha y = \alpha y$$

ويصبح المنحنى كالتالي:



3-دافع المضاربة :

هذا ما أغفلته النظرية الكلاسيكية وذلك لفرضها مبدأ الرشادة الاقتصادية ،وقد تطرق كينز للنقود كمخزن للقيمة وهذا من خلال تعطيل الفرد لجزء من أمواله عن الاستثمار والانفاق بغية تحقيق أرباح كبيرة في المستقبل والاستفادة من توقع التغيرات في أسعار الأوراق المالية. ونعني بها قيام الأفراد ببيع وشراء الأسهم والسندات مقابل الحصول على عوائد مالية من وراء ذلك. فهم يشترون السندات عندما يعتقدون أن سعرها منخفض ويقوم ببيعها عندما ترتفع أسعارها والعامل الذي يحدد ذلك هو سعر الفائدة السائد في السوق حسب العلاقة التالية:

V : تمثل القيمة السوقية للسند.

r : تمثل العائد السنوي للسند (فائدة ثابتة سنويا).

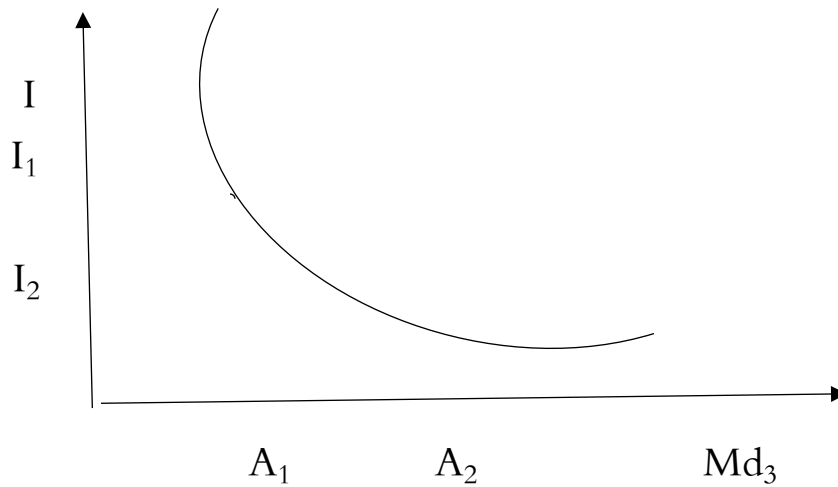
N : القيمة الاسمية للسند أي القيمة التي صدر N السند لأول مرة.

i : سعر الفائدة السائد في السوق في لحظة معينة.

حيث كلما كانت أسعار الفائدة في السوق مرتفعة كانت أسعار السندات منخفضة فيقوم الأفراد بشراء السندات أي يتخلون عن النقود. وعندما تنخفض أسعار الفائدة سوف ترتفع قيمة السندات فيقوم الأفراد ببيع ما لديهم منها وبالتالي يزيد طلبهم على النقود. وعليه فالطلب على النقود من أجل المضاربة هو دالة عكسية في سعر الفائدة ونرمز له بالرمز

$$Md_3 = A - \mu i$$

حيث μ : تمثل مدى حساسية الطلب على النقود للمضاربة للتغيرات في سعر الفائدة. و A تمثل قيمة الدخل المحتفظ به عند وصول سعر الفائدة الى أدنى مستوياته. أي عدم حيازة الأفراد عند هذا المستوى أي مبلغ للتوظيف بسبب التراجع الكبير للعائد مما يؤدي الى ما يسمى مصيدة السيولة عند كينز بسبب تفضيل الأفراد للسيولة نقدا.



الشكل رقم (4):

ومنه دالة الطلب على النقود تكون بجمع المعادلات الثلاثة وتصبح:

$$Md_3 = \alpha y + A - \mu i$$

ثانيا - تعريف منحنى LM :

هو مجموع الثنائيات (y, i) التي تحقق التوازن في سوق النقود أي التي تحقق المساواة بين الطلب على النقود L وعرض النقود M ، ولذلك سمي منحنى LM.

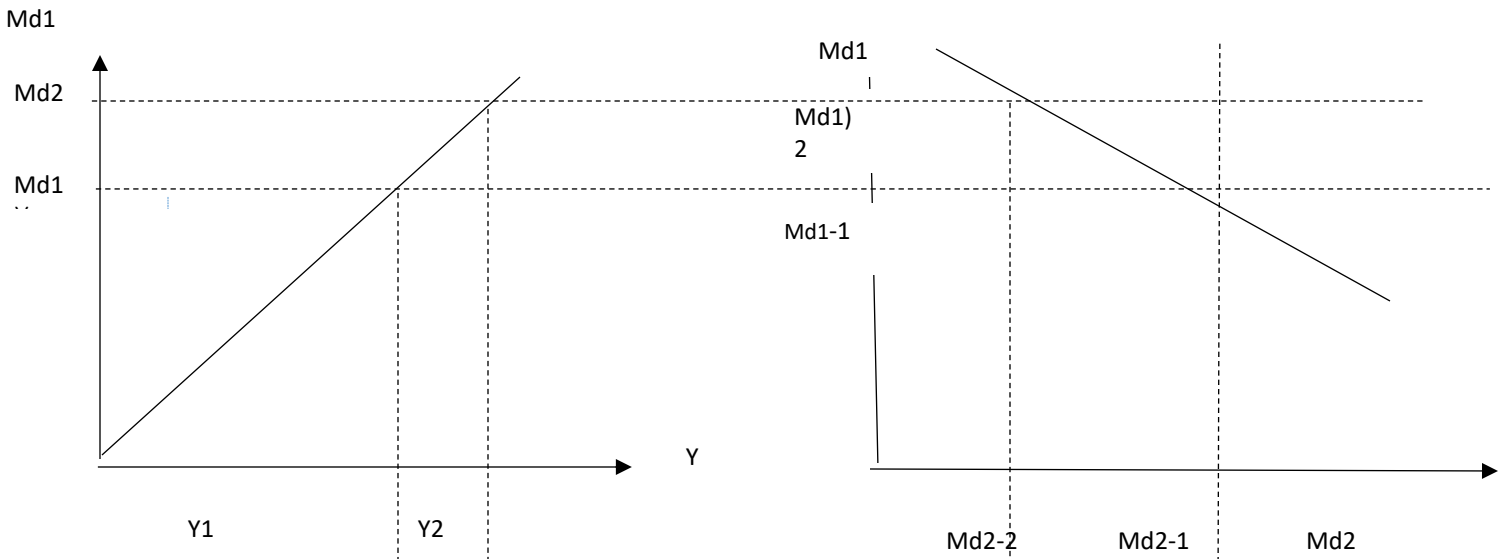
ثالثا - استنتاج منحنى LM جبريا :

في سوق النقود عندما تتحقق المساواة بين الطلب على النقود (L) وعرض النقود (M) .

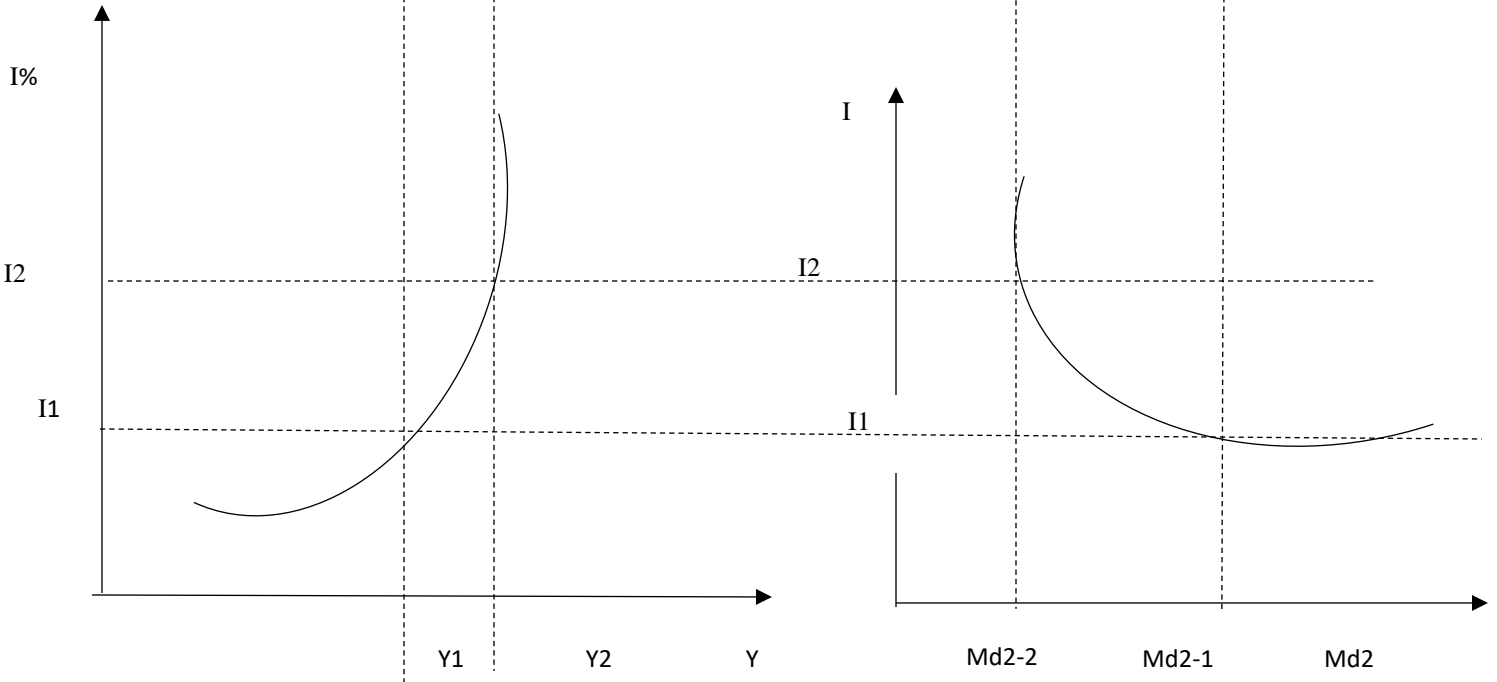
لدينا :

$$\alpha y + A - \mu i = M_0$$

$$y = \frac{M_0 - A}{\alpha + \mu} \cdot \frac{1}{\alpha i}$$



منحنى الطلب على النقد للمعاملات والاحتياط



منحنى الطلب على النقد للمضاربة

منحنى هيكل

- يمثل الشكل 1 منحنى الطلب على النقد للمضاربة حيث العلاقة عكسية بين الطلب على النقود للمضاربة وسعر الفائدة والشكل 2 الطلب الإجمالي للاحتياط والمعاملات و الشكل 3 يمثل الطلب على النقود للمعاملات والاحتياط حيث العلاقة طردية بين الدخل والطلب على النقود للمعاملات والاحتياط.

• يمثل الشكل 4 منحنى التوازن في سوق النقود (منحنى LM) حيث العلاقة طردية بين الدخل وسعر الفائدة.

• رابعا - انتقال منحنى LM :

• ينتقل منحنى LM إلى جهة اليمين (إلى الأسفل) عندما يزيد عرض النقود أو ينخفض الطلب على النقود.

• ينتقل منحنى LM إلى جهة اليسار (إلى الأعلى) عندما ينخفض عرض النقود أو يزيد الطلب على النقود.

